

تطوير منظومة التعليم في سلطنة عمان: تنمية مستدامة وسوق عمل

د. مريم بنت بلعرب النبهانية
خبيرة بمجلس التعليم

من غير الممكن أن
نقوم بنفس العمل
بنفس الطريقة ونتوقع
نتيجة مختلفة



مقدمة

- حققت منظومة التعليم في سلطنة عمان انجازات كمية وكيفية جيدة منذ سبعينات القرن الماضي
- تسعى سلطنة عمان إلى تحقيق إقتصاد قوي قائم على سواعد ابنائها
- لا تتواءم مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل ولا تتواءم مع الرؤية المستقبلية
- الحاجة الى تطوير التعليم

مُحاور الورقة

- ما هو واقع المجتمع العماني من حيث تركيبة السكان؟
- ما واقع منظومة التعليم في سلطنة عمان؟
- ما الرؤية الاقتصادية للسلطنة؟
- ما واقع سوق العمل في سلطنة عمان؟
- ما أهم التحديات التي تواجه منظومة التعليم للإيفاء بمتطلبات سوق العمل؟
- ما التصور المقترح لتطوير منظومة التعليم في سلطنة عمان؟

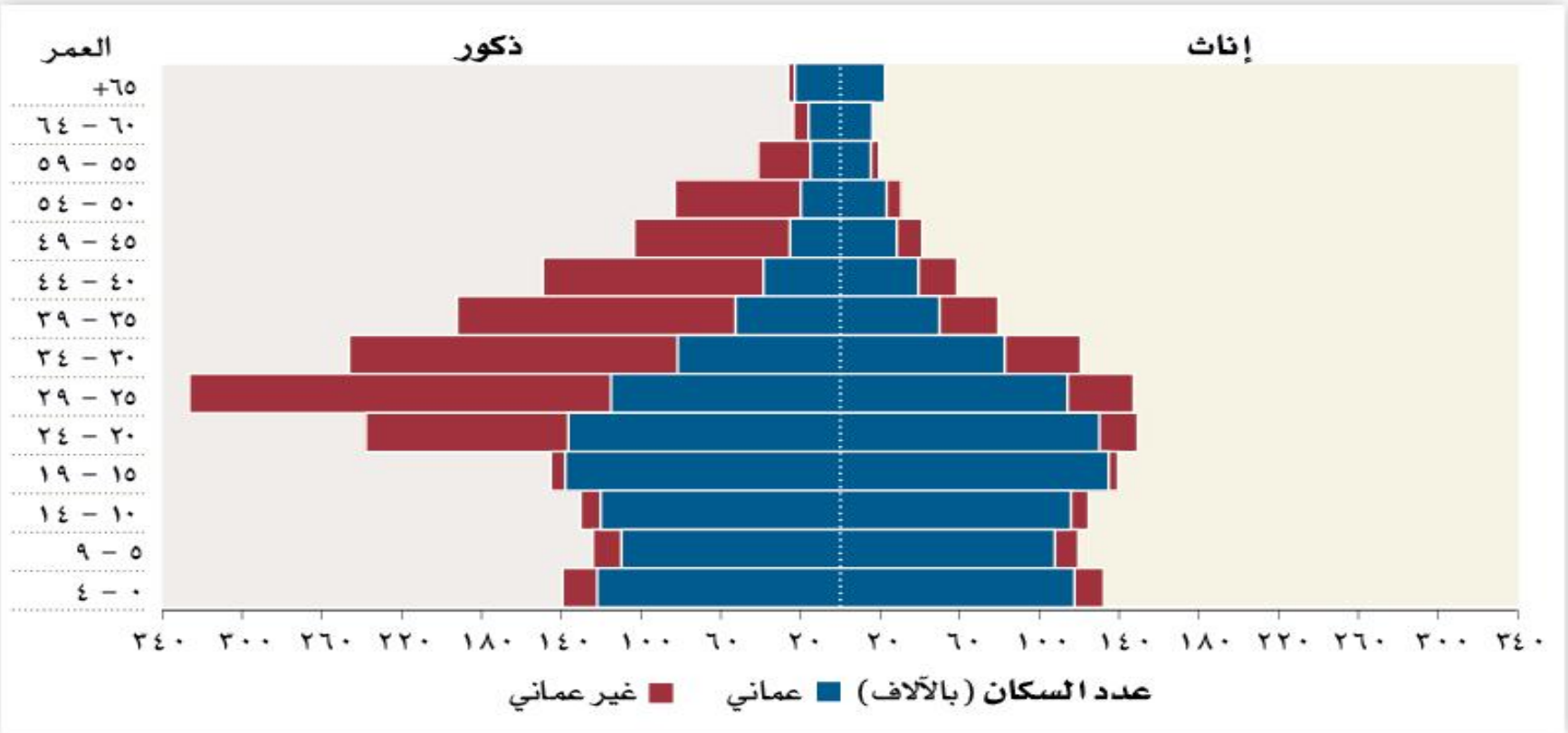
واقع المجتمع العماني

- عدد السكان في سلطنة عمان 2.7 مليون منها 1.9 مليون عماني
- نسبة الشباب تحت العشرين عاماً 48%
- نسبة الوافدين 36% (25-54)
- يمثل نسبة الوافدين 75% من القوى العاملة
- 85% منهم في القطاع الخاص

تركيبة السكان

الشكل ١,١

التركيبة السكانية في سلطنة عُمان حسب الفئة العمرية والجنس والجنسية في عام ٢٠٠٩ (بالآلاف)



المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني ٢٠١٠.

منظومة التعليم في سلطنة عمان

ما بنية النظام التعليمي في
سلطنة عمان؟

منظومة التعليم بسلطنة عمان

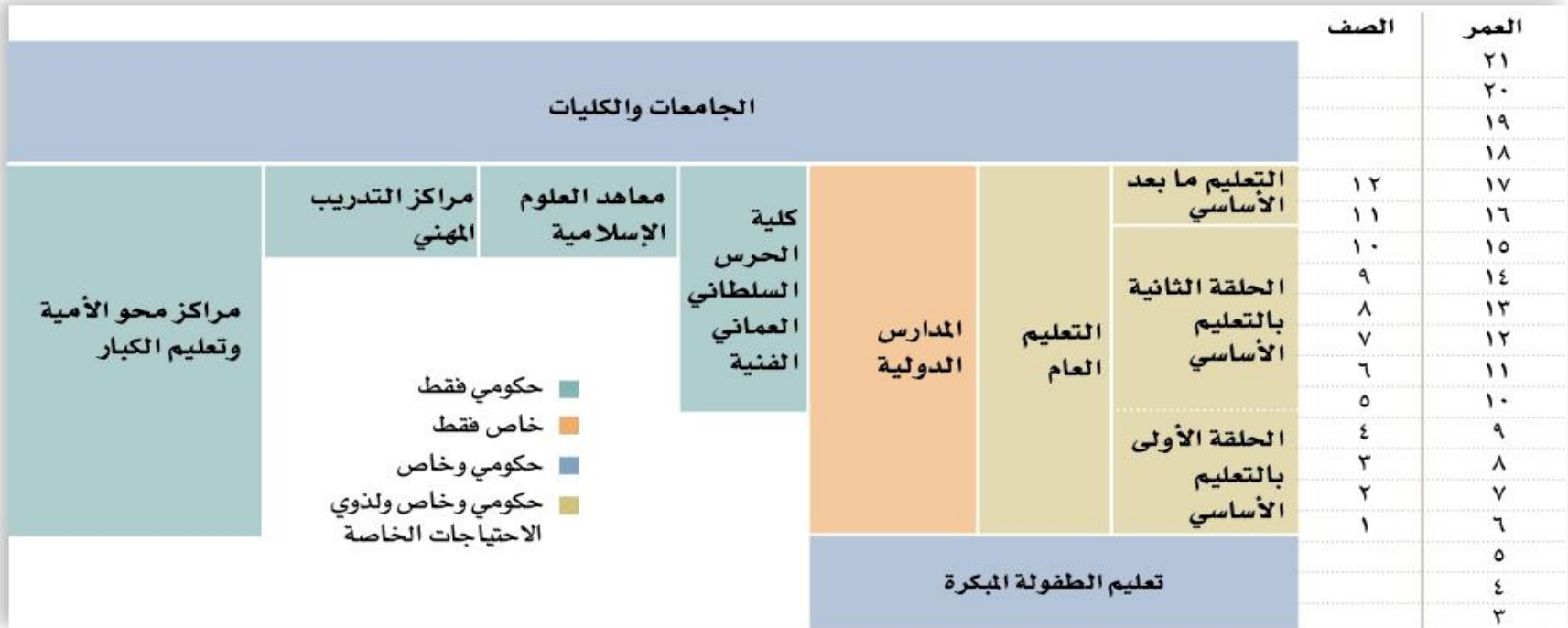


بنية النظام التعليمي في سلطنة عمان



الشكل ١,٢

بنية النظام التعليمي لسلطنة عُمان



المصدر : دائرة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم.

ملاحظة: الأعمار تقريبية ولا تتسق بالضرورة والصفوف الدراسية. وتشمل مؤسسات تعليم مرحلة الطفولة المبكرة المدارس الخاصة، وصفوف التهيئة في المدارس الحكومية، والمدارس الدولية، ورياض الأطفال التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وروضة شرطة عُمان السلطانية، ورياض قوات السلطان المسلحة، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

التحديات التي تواجه منظومة التعليم

ما أهم التحديات التي تواجه
منظومة التعليم في سلطنة
عمان؟

التحديات التي تواجه منظومة التعليم

○ تحديات تتعلق بإدارة منظومة التعليم

○ تحديات تتعلق بعملية التعليم

○ تحديات تتعلق بعملية التعلم

○ تحديات تتعلق بسوق العمل

التحديات المتعلقة بإدارة منظومة التعليم

- غياب الرؤية الكلية لمنظومة التعليم
- ضعف الاتصال بين عناصر المنظومة التعليمية
- ضعف التخطيط الاستراتيجي لمنظومة التعليم
- ضعف الاعتماد على البيانات الدقيقة لصياغة السياسات التعليمية
- ضعف تأهيل الكوادر المعنية بإدارة التعليم
- عدم الاستفادة من الدراسات والبحوث لتطوير التعليم

التحديات المتعلقة بإدارة منظومة التعليم

● غياب المعايير المرتبطة بإدارة التعليم وحوكمتة (الكوادر-الآليات-التقييم)

● ضعف ادارة تمويل التعليم

● غياب التقييم الموضوعي والشفاف لمنظومة التعليم

● ضعف التواصل بين مؤسسات التعليم فيما بينها

● ضعف أنظمة وآليات الحوافز والمحاسبية

● ضعف تطبيق أنظمة ضمان جودة التعليم

التحديات المتعلقة بالتعلم

- قلة نسبة الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي
- ضعف منظومة تعليم الكبار ومحو الأمية
- تدني دافعية الطلاب للتعلم
- ضعف مهارات وكفايات الطلاب

التحديات المتعلقة بالتعلم

● ضعف التحصيل العلمي لمخرجات الدبلوم العام
في الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة
الانجليزية

● ضعف مخرجات التعليم العالي

● ضعف مخرجات التدريب المهني

التحديات المتعلقة بالتعليم

- غياب المعايير الوطنية لاعداد وتدريب المعلمين
- ضعف تاهيل وتدريب الكوادر المعنية بالتعليم
- تدني الشعور بالمسؤولية وضعف اخلاقيات العمل
- ضعف برامج التدريب المهني
- عدم ارتباط المنهج باحتياجات سوق العمل

التحديات المتعلقة بالتعليم

● عدم ارتباط المنهج باحتياجات سوق العمل

● ضعف مشاركة المجتمع

● طرق التدريس

● آليات التقويم

التحديات التي تواجه التعليم المرتبطة سوق العمل

- قلة البيانات وعدم دقتها
- قلة توفر فرص العمل وعدم تنوع قطاعات العمل
- قلة الوعي بمبدأ ريادة الأعمال وأهميته
- ضعف التواصل بين مؤسسات التعليم وسوق العمل
- غياب الرؤية عن واقع سوق العمل
- عدم الاستفادة من نتائج التقييم بالشكل المطلوب

التصور المقترح لتطوير منظومة التعليم بسلطنة عمان

ما التصور المقترح لتطوير منظومة التعليم
بسلطنة عمان؟

رؤية مقترح التطوير

ضمان جودة التعليم في سلطنة عمان من خلال تحقيق التفوق الأكاديمي والابتكار في منظومة تعليمية تنافس المستويات العالمية وتحافظ على هويتها الوطنية وتتواءم مع سوق العمل

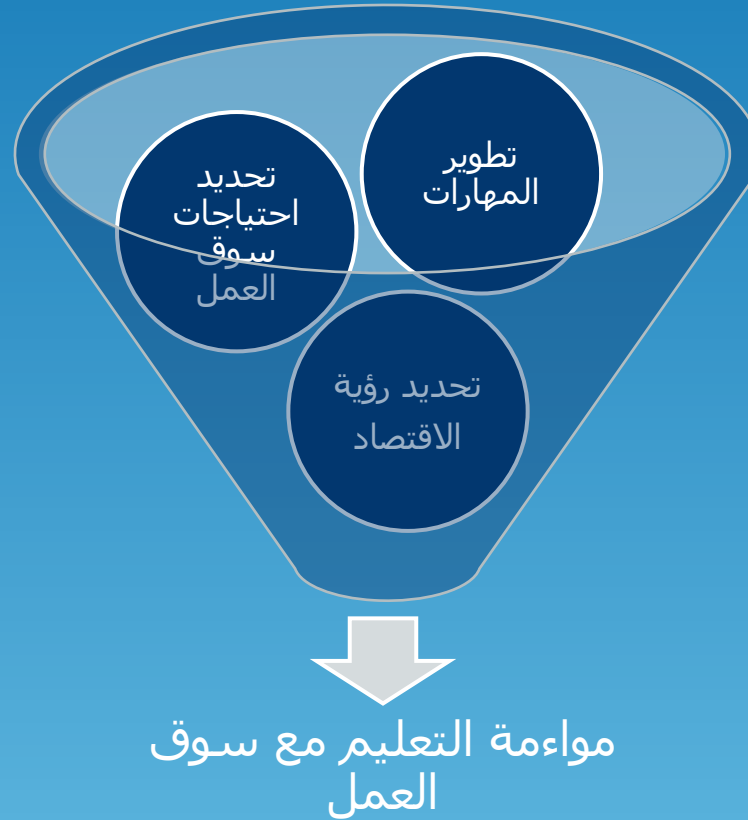
رؤية مقترحة للتطوير



كيف؟

تحسين جودة التعليم عن طريق
تقويمه وتطويره باستمرارية والعمل
على إرضاء المستفيدين الداخليين
والخارجيين في المؤسسات والنظم
والبرامج التعليمية في سلطنة عمان
من خلال أنظمة وإجراءات تتسم
بالعدالة والشفافية والمهنية

التعليم وسوق العمل



الرؤية الاقتصادية

- يسعى الاقتصاد العماني إلى تحقيق التنمية المستدامة
- الانتقال من الاقتصاد المعتمد على النفط إلى اقتصاد متنوع
- الاقتصاد المعرفي
- تحقيق معدلات مشاركة أكبر للقوى العاملة في الوظائف ذات الانتاجية العالية وذات القيمة المضافة

سوق العمل

- تسيطر على السوق العماني الصناعات التحويلية
- تدني مساهمة القطاع الزراعي
- ضعف مساهمة القطاع الصناعي (عدا الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز)
- تدني مساهمة القطاع الخدمي
- عدد الوافدين أكثر من العمانيين في جميع مجالات العمل عدا الحكومي

تطوير منظومة التعليم

تطوير الإدارة والحوكمة
لمنظومة التعليم

تطوير التعليم

تطوير التعلم

الارتباط مع سوق
العمل

الارتقاء
بمهارات
العُمانيين



تطوير إدارة منظومة التعليم

- إيجاد رؤية موحدة واضحة لمنظومة التعليم بسلطنة عمان
- ايجاد نظام فاعل لإدارة وحوكمة منظومة التعليم
- إعادة بناء منظومة التعليم بما يتوافق مع الرؤية الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل
- تحديد استراتيجيات تطويرية مرنة ضمن خطط زمنية واضحة ومحددة وثابتة لا تتغير بتغير القيادات بحيث تكون الخطط التنفيذية عابرة للمسؤولين.
- بناء القدرات الإدارية والأكاديمية والبحثية لدى المعنيين بالتعليم
- ايجاد قانون للتعليم ينظم مختلف جوانبه وموضحا اسس الحوافز والمحاسبية

تطوير إدارة منظومة التعليم

- وضع معايير لمخرجات المنظومة التعليمية تتماشى مع رؤية السلطنة الحالية والمستقبلية ومع المعايير الدولية واحتياجات سوق العمل
- وضع معايير تقييم أداء المؤسسات والأنظمة والبرامج التعليمية
- تأصيل ثقافة التقويم والتحسين والتطوير المستمر لمنظومة التعليم بسلطنة عمان

- التعاون بين جميع أجزاء المنظومة التعليمية من أجل تحقيق مستوى أداء متوافقاً مع المعايير العالمية بما لا يتعارض مع الهوية المحلية
- نشر ثقافة الجودة في المؤسسات المشكّلة للمنظومة التعليمية
- تعزيز الابتكار والابداع والبحث العلمي في منظومة التعليم

○ دعم القدرات الذاتية للمؤسسات التعليمية
للقيام بتقويم أدائها ذاتياً

○ مراقبة وضمان جودة المخرجات وفقاً للمعايير
المحددة سلفاً

○ ضمان تحقيق أهداف التعليم السياسية
والاقتصادية والاجتماعية

○ التعاون مع جميع المؤسسات الحكومية
والخاصة ، المدنية منها والعسكرية في سبل
دعم الجودة وضمانها

تطوير التعليم

المنهج	المهارات	طريقة التدريس
استخدام المعرفة الفهم كيف وليس ماذا مرن متوافق مع احتياجات سوق العمل	القيادة العمل الجماعي ريادة الأعمال الابداع الاتصال	التعلم النشط حل المشكلات مهارات التفكير العليا

تطوير التعليم

التقويم	الكوادر	تفعيل دور المجتمع
موضوعي يستعان به للتطوير	مؤهلة مدربة	أولياء الامور سوق العمل الاعلام المسجد

تطوير التعلم

رفع مستوى التحصيل

تقليص الفجوة
بين الذكور
والإناث

زيادة نسب
الالتحاق
بالتعليم العالي

تطوير التعلم



الارتباط مع سوق العمل



الخلاصة

○ رؤية

○ كوادر

○ ادارة

○ تمويل

○ تقويم وتغذية راجعة

○ تحسين وتطوير مستمر

A close-up photograph of a pink tulip flower. The petals are a vibrant pink color, and the center of the flower shows three yellow stamens with dark tips. The word "شكراً" is written in white Arabic script across the lower part of the flower.

شكراً